به الأندية ثم أخذ في تفسير صقل به الأذهان واستفرغ معه الأردان حتى أضحت الأفهام أنور من الشمس والأكمام كأن لم تغن بالأمس ولما هم بالمفر سئل عن المقر فتنفس كما تتنفس الثكول ثم أنشأ يقول

كل شعب لي شعب وبه ربعي رحب ... غير أني بسروج مستهام القلب صب

هي أرضي البكر والجو الذي منه المهب ... وإلى روضتها الغناء دون الروض أصبو

ما حلا لي بعدها حلو ولا اعذوذب عذب

قال الراوي فقلت لأصحابي هذا أبو زيد السروجي الذي أذنا ملح الأحاجي وجعلت أصف لهم حسن توشيته وانقياد الكلام لمشيئته ثم التفت فإذا به قد طمر ونأى بما قمر فعجبنا مما صنع ولم ندر أين سكع وصقع

تفسير الأحاجي المودعة هذه المقامة

أما جوع أمد بزاد فمثله طوامير وأما ظهر أصابته عين فمثله مطاعين وأما صادف جائزة فمثله الفاصلة وأما تناول ألف دينار فمثله هادية وأما أهمل حلية فمثله الغاشية وأما اكفف اكفف فمثله مه مه (مهمه) وأما

الشفيق أفلت فمثله الأخطار وأما ما الختان فضة فمثله أبارقة لأن الرقة من أسماء الفضة وقد نطق بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال في الرقة ربع العشر وأما دين جماعة فمثله طائفة وأما خالي اسكت فمثله خالصه لأنك وأما خذ تلك فمثله هاتيك وأما حمار وحش زنا فمثله فرازين لأن الفرا حمار الوحش ومنه الخبر كل الصيد في جوف الفرا وأما قوله أنفق تمتع فمثله منتقم لأن الأمر من مان يمون من ومضارع قمت تقم وأما استنشر ريح مدامة فمثله زج زاج (زجزاج) لأن الأمر من شم الرائحة زج وأما غط هلكى فمثله صن بور (صنبور) لأن البور هم الهلكى وفي القرآن وكنتم قوما بورا وأما سار بالليل مدة فمثله سراجين وأما أحب فروقة فمثله مق لاع (مقلاع) لأن الأمر من ومق يمق مق واللاع الجبان يقال فلان هاع لاع إذا كان جبانا نجزوعا وأما أعط إبريقا بلوح بغير عروة فمثله أسكوب لأن الأوس العطاء والأمر منه أس والكوب الإبريق بغير عروة وأما الثور ملكي فمثله اللآلي لأن اللأى على وزن القنا ثور الوحش وأما صغير جحفلة فمثله مكاشفة لأن المكا الصغير قال الله تعالى وما كان

لأنك إذا ناديت مضافا إلى نفسك جاز لك حذف الياء وإثباتها ساكنة ومحركة وقد حذف هاهنا حرف النداء كما حذفه في أصل الأحجية وصه بمعنى اسكت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1